

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(بَيْدَعُ) مثل سدره وسدر .

بَآنَ .

الأمر (يَبْدِينُ) فهو (بَيْدِينُ) وجاء (بَآنُ) على الأصل و (أَبَآنَ إِبَآنَةً) و (بَيْدِينُ) و (تَبْدِينُ) و (اسْتَبَآنَ) كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم (البَيَّانُ) وجميعها يستعمل لازما ومتعديا إلا الثلاثي فلا يكون إلا لازما و (بَآنَ) الشيء إذا انفصل فهو (بَآنُ) و (أَبَاندَتْهُ) بالألف فصلته و (بَآنَتْ) المرأة بالطلاق فهي (بَآنُ) بغير هاء و (أَبَآنَهَا) زوجها بالألف فهي (مُبَآنَةٌ) قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتَطْلِيْقَةُ (بَآنَةٌ) والمعنى (مُبَآنَةٌ) قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة و (بَآنَ) الحي (بَيْدًا) و (بَيْدُونَةٌ) طعنوا وبعدوا و (تَبْدَايَدُوا) (تَبْدَايَدًا) إذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى إليه بصرك من حذب وغيره و (البَيْدِينُ) بالفتح من الأضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ومنه (ذَاتُ البَيْدِينِ) للعداوة والبغضاء وقولهم (لِإِصْلَاحِ ذَاتِ البَيْدِينِ) أي لإصلاح الفساد بين القوم والمراد إسكان الثائرة و (بَيْدِينَ) ظرف مبهم لا يتبين معناه إلا بإضافته إلى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى (عَوَّانُ بَيْدِينِ ذَلِكَ) والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو (المَالُ بَيْدِينِ رَيْدِي وَعَمْرِي) وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرئ القيس .

(بَيْدِينِ الدَّخُولِ فَدَّوْ مَلِّ ...) .

وأجيب بأن الدخول اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن جلزه .

(أوقدتها بين العقيق فشخصين ...) .

قال ابن جني العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أي وسطهم وقولهم (هَذَا بَيْدِينِ بَيْدِينِ) هما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنيا على الفتح خمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا و (المَتَدَاعُ بَيْدِينِ بَيْدِينِ) أي بين الجيد والردية و (بَيْدِينِ) البلدين (بَيْدِينُ) أي تباعد بالمسافة .

و (أَبَيْدِينُ) وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت إليه وقيل (عَدَنُ أَبَيْدِينِ) وكسر الهمزة لغة و (أَبَآنَ) اسم لجبلين أحدهما (أَبَآنُ) الأسود لبني أسد و الآخر (أَبَآنُ) الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عبس

وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفعل لكنه أعلّٰ بالنقل